

## 024 - شهر شعبان - منزلة الاعتصام | حسن الظن بالخلق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آله ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:00:53

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة  
وخلق منها زوجها وبث منها رجala كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:01:20

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله  
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:51

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في  
النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:02:15  
انا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في لاحظتك شيئا  
احبتي في الله كيف حالي مع الله - 00:02:47

وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلاص قلوبنا اللهم خلص  
قلوبنا. اللهم احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم - 00:03:04

اللهم ثبت على الایمان قلوبنا. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. امين امين. اللهم صل وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:28

وها نحن قد اقتربنا من النصف من شعبان شعبان كما ذكرت لكم شهر خطر فيه عرض الاعمال عرض الصحف على الله لذلك انا اقول  
انه شهر الحياة من الله عز وجل ان تستحي ماذا يرى ربك جل جلاله - 00:03:53

في صحيتك وهي تعرض عليه وماذا انت فاعل ؟ فلنذكر في هذه الايام من التوبة والاستغفار والاسترجاع وكثرة الاعمال الصالحة. ان  
الحسنات يذهبن السيئات. وقد كان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:21

اذ سلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا فلنذكر من الصيام ولنكسر من تلاوة القرآن. كانوا يسمون شعبان شهر القراء يعني  
قراء القرآن شهر العلماء قراء العلماء فكان العلماء اذا دخل اذا دخلت هذه الاشهر المباركة اغلقوا - 00:04:41

آآكتبهم والاخرون اغلقوا حواناتهم واقبلوا على المصاحف فقرأوها ان نقبل على المصاحف والقيام والصيام وكثرة الذكر. وتلاوة  
القرآن ولكن اردت ان اشير الى خطر ليلة النصف ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:05:08

ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان الى الارض فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن او قاتل لنفس او قاطع رحم فلتنهيا لهذه الليلة  
بان ننتهي من المشاحنات التي بيننا وبين الناس - 00:05:37

في عصر كثرت فيه المشاحنات وكثرت فيه الشحناء وكثرت فيه البغضاء بفعل شياطين الانس والجن ولذلك احرص قبل دخول هذه

الليلة من وظائف ليلة النصف من تحقيق التوحيد اللهم انا نسألك ان ترزقنا التوحيد وتجعلنا من اهله. امين - [00:06:02](#)

وتوفنا عليه واحشرنا في زمرة اهله وقلنا ان التوحيد ليست قضية اصنام آآ مشهورة تعبد وانما الاخطر عبادة النفس عبادة الذات اتباع الهوى آآ اسم التخلص من الشحنة التخلص من قطيعة الرحم - [00:06:32](#)

التواصل مع الاهل والاقارب التخلص من الخلافات التخلص من كثرة اللجاجة في النقاش التركيز للعرض على الله سبحانه وتعالى الاقبال على ربنا جل جلاله. كثرة التوبة والاستغفار كثرة عمل الحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع السيدة الحسنة - [00:07:01](#)

تموها وخلق الناس بخلق حسن ثم نأتي الى درسنا في المدارج وكنا قد توقفنا مع الدرجة الثانية من درجات الاعتصام وهي على [00:07:38](#) ثالث مراتب الدرجة الثانية من مراتب من درجات الاعتصام -

الاعتصام بالعروبة الوسقى وذلك بالانقطاع عن الشواغل ويتم ذلك بثلاثة اشياء صون الارادة قبضا واسباب الخلق على الخلق بسطا ورفض العلائق عزما اسباب الخلق هذه النقطة الثانية التي وقفنا معها - [00:08:01](#)

انا الخلق وتكلمنا عن حسن الخلق وذكرنا في فقه التعامل مع الخلق عدة نقاط اولها لا تعامل الناس كانك الله تحكم عليهم ده فاسق وده فاجر وده كافر وده منافق وده آآ جبان وده بخييل وده آآ - [00:08:29](#)

سيء الخلق وده آآ كذاب وده قليل الادب وده وده تحكم على الناس انت مش الله خليك في نفسك اصلاح عيوبك واصل ذنوبك ولا تكون ذا عين كما يقولون. لا تكون ذا عين زبانية تقع على القاذورات - [00:08:58](#)

لا ترى الا الخطاء لا ترى الا العيوب اه في رجل تلميذ من تلاميذ الامام الشافعي رحمة الله ارسل له رسالة يعدد عيوب الزمان او المنقطة التي هو فيها فرد عليه الامام قال له ايه - [00:09:25](#)

وقد استدللنا على كثرة عيوبك بكسرة ما ذكرته للناس منها فان الانسان يرى من عيوب الخلق بقدر ما فيه منها هي دي ، وقد استدللنا على كسرة عيوبك بكثرة ذكر لها - [00:09:51](#)

فان الانسان يرى من عيوب الناس بقدر ما فيه منها الانسان كده يكلمك عن ان آآ الناس كلها بتකدبو هو كداب هو عارف الكذب فشایف الكذابين ودائما كما قيل في المثل - [00:10:13](#)

انما تقع الطيور على اشكالها فلا تعامل الناس على انك الله تحكم على الناس وانما تعامل انك عبد وتنظر الى الناس بحسن الظن. الاصل المطلوب في التعامل مع الخلق حسن الظن بالناس - [00:10:37](#)

وسوء الظن بالنفس اللي هي انتقلت دلوقتي سوء الظن بالنفس ان انا اظن ان انا مش كامل وان انا في عيوب اكتر من الناس وانما اظن في الناس خيرا حسن الظن بالخلق - [00:11:02](#)

ثم الثانية الا تعامل الناس على انك ملاك على انكنبي معصوم لا تخطئ قال بعض السلف ما من شريف ولا عالم ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا من ينبغي الا تذكر عيوبه - [00:11:20](#)

ومن غلب فضله نقصه وهب نقصه لفضله ولذلك ما تعاملش الناس على انك انت ما بتغلطش لأ. كل الناس بتغلط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء - [00:11:44](#)

وخير الخطائين التوابون اللهم تب علينا توبة نصوحنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم وفقنا للتوبة قبلها فلذلك لا تعامل الناس على انك انتنبي ما بتغلطش. وانما ذي ما بتشوف اخطاء الناس بتغلط انت بتغلط. وزي ما انت - [00:12:00](#)

آآ شايف الناس عيوب واطباء. الناس شايفين فيك برضوا عيوب واطباء. فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة فسر المسلمين عشان ربنا يستترك. سم ثلاثة الا ترى نفسك افضل من احد - [00:12:24](#)

قالوا قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا الا تشهد لك فضلا. ما تحسش ان انت راجل عظيم وفيه. هذا هو الكبر بعينه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وده من اخطر الاحاديث - [00:12:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال احدهم يا

رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وتبه حسنا - 00:13:13

هو بيحب يكون لابس كوييس عايش كوييس. قال ليس ذلك. ان الله جميل يحب الجمال. لكن الكبر بتر الحق وغمط الناس بتر الحق يعني رده وعدم قبوله وغمط الناس يعني احتقارهم وازدراؤهم - 00:13:32

فالكبر ان لما بيجي الحق ما تقبلوش لأن مش عاجبني مش على مزاجي ده مشرأيي ده مش اللي انا بقول به. انا بقول كذا رد الحق وغمط الناس احتقار الناس. وهي دي النقطة اللي بعديها. رقم اربعة لا تحتقر احدا - 00:13:57

ولا تزدريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحقر اخاه المسلم كفى بالمرء اثما من اكبر الاسم والمعاصي والذنب ان تحتقر اخاك المسلم ان تحتقر او ان - 00:14:19

تزدريه ان تعالى عليه ان آآ تتباها امامه ان آآ تستقله لا تحتقر احدا احدا ولا تزدريه خمسة لا تعير احدا بذنبه كما قلنا كلنا اصحاب ذنب ومعاصي كل ابن ادم خطاء - 00:14:42

من اكبر المعاصي الا ترى لنفسك خطأ ولا معصية. يبقى ده كبر. ده غرور. ده عجب. ده رضا عن النفس فلذلك اذا رأيت العصاة واحد مبتلى بالتدخين واحدة مبتلى بالتجريح واحد مبتلى اصحاب المعاصي والذنب - 00:15:08

هؤلاء هم اهل البلاء والعياذ بالله. اللهم عافهم ولا تبتليانا يا رب فهؤلاء اهل البلاء لا تعيره بمعصيته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد ولا يسرب - 00:15:30

لا يسلم يعني لا يعير. ودي اللي بنقول مهمه في تربية الاولاد او في التعامل مع الناس. ابنك غلط مرة وكدب. مش كل ما تشوف بقى تقول له يا انت كداب الكداب اهو - 00:15:50

لما حد يغلط معك غلطة مش كل ما تشوفه بقى تعيره بالغلطة اللي غلطها لا تحير احدا بذنبه. وقلنا الجملة الجميلة الرائعة القانون. في كلام ابن القيم رحمة الله قال ايه - 00:16:05

فلعل الله اسقاها بهذا الذنب دواء استخرج منه داء قاتلا هو فيك وانت لا تشعر يمكن ربنا لما ابتلاه بالذنب ده اداله دوا استخرج منه داء قاتل هو فيك انت - 00:16:21

وانت لا تشعر به احيانا كده ربنا بيتبلي انسان عشان ينكسر عشان يخضع عشان يتخلص من الكبر تخلص من العجب عشان يتخلص من احتقار الاخرين والتعالي عليهم. يمكن الداء ده فيك - 00:16:44

وانت مش حاسس به؟ فيك داء هو عوفي منه وانت ما زلت ترتع فيه فلا تعير احدا بمعصيته ولا بذنبه ثم كانت الاخرية التي طولنا الوقفة معها الصبر على اذى الناس - 00:17:03

واتكلمنا على مشاهد العبودية في الصبر حداشر مشهد اه جمال سم اتبعناها بالكلام على صنائع المعرفة في التعامل مع الناس صنائع المعروف تقي مصارع السوء اللهم انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب - 00:17:22

ثم نأتي الى آآ النقطة السادسة او السابعة ان تعلم في فقه التعامل مع الناس ان تعلم ان الناس ليسوا على درجة واحدة من الاخلاق او المعرفة فعامل كل انسان - 00:17:45

واحتمل منه على قدر عقله وعلمه وتربيته وحاله ان الناس ليسوا كلهم على درجة واحدة من الاخلاق اول معرفة الناس بيختلفوا تماما على حسب اه اولا رزق الله من العقول - 00:18:11

الانسان الكامل العاقل له طريقة في المعاملة والانسان اللي دماغه على قده عشان كده قالوا ان بعض الناس يحتاج ان تعامله معاملة الاطفال وبعض الناس يحتاج ان تعامله معاملة المجانين - 00:18:42

بعض الناس يحتاج ان تعامله كل واحد بيعامله على قده برضو الكبير مش زي الصغير العظيم مش زي الحقير كل انسان له معاملة لؤ يحتاج الى طبيعة معينة. زي ما بيقول كده اهل الحضر غير اهل القرى غير اهل الارياف غير اهل - 00:19:08

اللي مش من البلد اصلا كل بلد لها طباعها ولها آآ مبادئها ولها اصولها وتعامل على قدر ذلك. يبقى الانسان اللي بيعامل الناس كلهم معاملة واحدة هي يتعب ويؤذي الناس - 00:19:37

ينبغي ان تكون فقيه النفس في طريقة المعاملة. مثلاً كبير السن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم يبقى اللي شايب - 00:19:57

يكرم غير الشاب المريض منكسر يعامل معاملة غير الانسان الثاني. السليم الفقير منكسر يعامل الفقير معاملة طيبة والاحسان والتواضع له غير الغني القريب مش زي البعيد. قريبك ممکن يحتملك. ويصبر عليك. وفاهماك وعارفاك ومقدر زروفك. الغريب ما يعرفش - 00:20:18

الاطفال لهم معاملة خاصة ليس منا من لم يوخر كبارنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه العالم له حق والصغر يرحم والكبير يوخر يبقى القضية في قضية التعامل محتاجة فقه النفس. ان تعامل كل انسان وتحتمل منه على قدر عقله - 00:20:55

بيتكلم بالطريقة دي اووعى على قده دي طريقته دي مبادئه دي اصوله ثمانية التخلص من فضول مخالطة البشر فانه سمه قاتل للقلب فليس هناك افضل من العزلة والانس بالله وهنا هندخل بقى في نقطة مهمة - 00:21:24

برضو محتاجة شوية تفصيل قضية العزلة كتبنا علم الايمان من الكتب هو مش كتاب يعني رسالة صغيرة وهو الكتاب ده كان اصلاً هو عبارة عن مقدمة آآآ الكتاب الكبير اللي هو علم الايمان - 00:22:04

اه اللي هو كان اصلاً في البداية خالص كان اسمه جنة الدنيا وبعد كده غيرناه خليناه مذاقات روحية تبدأ يعني بقى له آآ مسلا آآ كانت آآ الفين يبقى بقى له عشرين سنة بيكتب يعني - 00:22:31

اللي هو كتاب علم الايمان اصلاً كان في الاول خالص اسمه جنة الدنيا وبعدين بقى سميتوا مذاقات روحية. وبعدين سميتها بقى اليومين دول في اخر مراجعة دي من سنة ولا سنتين - 00:22:53

علم الايمان. فهو بقى اسمه دلوقتي علم الايمان جنة الدنيا مذاقات روحية الشاهد ان الكتاب ده دي المقدمة بقى بتاع الكتاب الطبعة دي اللي اسمها طبعة علم الايمان آآ المقدمة بتاع الكتاب. ففي فصل في الكتاب ده - 00:23:06

كان اسمه آآ جمعية القلب على الله ازاي الانسان يجمع قلبه على الله سبحانه وتعالى جمعية القلب على الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن جعل الهم هما واحدا - 00:23:27

حبيبي في الله ان في القلب شعثا لا يلمه الا الاقبال على الله وان فيه وحشة لا يلمها الا الانس بالله. ومن جعل الهموم هما واحدا كفاه الله كل الهموم. وانما يكون ذلك - 00:23:50

لمن فرغوا قلوبهم ممن سوى ربهم ووحدوا قصدهم وانشغلوا بالله وحده وجمعوا قلوب فهم عليه وقرت عيونهم به آآ يمكن ده هيكون برضو آآ مقدمة الدرجة اللي بعد كده اللي هي رفض العائق عزما. ان الانسان - 00:24:10

لازم يقطع كل التعلقات الفانية يكون عنده عزم وعزيمة ان يقطع التعلقات كلها عشان يتصل بالله سبحانه وتعالى اه لما كان من اللازم للانسان للسائر الى الله في هذا الزمان من عكوف قلبه على الله - 00:24:36

اقعدى من شر الناس وليحذر من اشرار الخلق فان هؤلاء الناس هم الذين يأكلون حسناته ويفسدون قلبه الذي هو محل معرفة الله وحبه ولذلك كان جمع القلب على الله من اهم واخطر واعظم اسباب سلامه القلب - 00:24:58

كان لابد من الاخذ باسباب جمع القلب على الله جمع القلب على الله القلب في شتات تشتت القلب اه كسرة الهموم وكسرة المشاغل وكسرة المشاكل وكسرة الكلام وكسرة الخلطة بالبشر - 00:25:30

وكسرة العلاقات كثرة الارتباطات كل ده بيشتت القلب ويقطعه ويعززه انا محتاج اجمع قلبي على ربنا بقى كل همي رضا ربنا كل اللي انا عايزه ان ربنا يرضي عني ازاي اجمع ده؟ لابد من جمع شتات القلب. فاول حاجة في جمع شتات القلب او في عشر اسباب. السبب الاول في - 00:26:06

جمع شتات القلب التخلص من فضول المخالطة ان انا عايز اتخلص من فضول مخالطة البشر. هناك اناس انا مضطر لمخالطته ازا كانت الزوجة ولا الولاد ولا الارحام ولا مني من انا مضطر - 00:26:40

مخالطتهم زملائي في العمل. زملائي في المدرسة وفي الدراسة. آآ الجزار والبقال والمكوجي الناس اللي انا بضطر ان انا اتعامل معهم.

دي ضرورات انا مضطر لها باتعامل على قدرها. هات دي خد فلوس - 00:27:05  
مع السالمة الفضول بقى لي زيادة على كده. لي قعدة الصحوبية والمعارف. النهاردة لما بأسألك تليفونك عليك كم واحد متسجل انت  
داخل في مجموعات ايه اه رسائل الواتس اللي بتجي لك بتجي لك من مين - 00:27:24  
الصحوبية بتروح تقدر مع مين؟ بتخرج بتروح فين هي دي. دي اسمها فضول المخالطة. عشان كده قالوا ضابط العزلة ان تخالط  
الناس في الخير وان تعزلهم في الشر وفضول المباحثات - 00:27:48  
ان تغالط الناس في الخير. انا مضطر برضه اخالطهم في صلاة الجمعة وفي صلاة الجمعة بحضور المجالس مجلس علم او مجلس  
قرآن لكن غير كده مخالطتهم بقى اللي اسمها فضول المباحثات. وهو مش حرام ان احنا نزوح نقدر عند واحد من اصحابنا نشرب قهوة  
نشرب شاي - 00:28:14

نتعشنى نتكلم مع بعض نهز شوية مش حرام. بس دي اسمها مباحثات فضول المباحثات هو ده اللي المفروض اتخلص منه بقى ده اللي  
ما لوشن لازمة. ده العائق الكبير من عوائق السير الى الله. ده السبب في بلايا كتير - 00:28:36  
هي اسمها فضول المباحثات آآ قال ابن الجوزي رحمة الله في صيد الخاطر من اراد اجتماع همه واصلاح قلبه فليحذر من مخالطة  
الزمان من مخالطة الناس في هذا الزمان. الواحد لما بيقرأ كلام السلف - 00:28:58  
وهم كل شوية يقولوا منكم خالطة الناس في هذا الزمان. وهذا الزمان شره اكتر من خير. وهذا الزمان امال لو شافوا زمانا امال  
لو شافوا اللي احنا فيه طب لو سمعوا حتى عن اللي احنا فيه - 00:29:25  
فيبيقول لك ان الزمن ده بتاع ابن الجوزي ابن الجوزي كان سنة خمسينية وخمسين خمسينية وخمسين هجري يقول ايه؟ فانه  
كان الاجتماع يقع على ما ينفع ذكره صار اجتماع يقع على ما يضر - 00:29:43  
ولقد جربت على نفسي مرارا ان احصرها في بيت العزلة فتجتمع هي دي جرب كده انك انت تقدر مدة ما بقولوش ايام. لأن قد خمس  
ست ساعات قاعد مع ربنا في بيتك - 00:30:01

اقفل على نفسك اوحة قريت جزئين قرآن صليت عشرين تلاتين ركعة آآ استغفرت لك الف ولا عشر تلاف مرة آآ لوحدك وشف قلبك  
بقى حاله ايه من غير ما تشويف حد ولا تكلم حد وانا دايما اشتغل على اصحاب العزلة من غير تليفون - 00:30:25  
ما يبقاش معك تليفون قل لي ما هو لا صامت ولا ما صامتتش ما يبقاش معك اصلا احنا كتير بنقول انك قبل ما تدخل المسجد هنا  
سب الدنيا مع الجزمة برة - 00:30:45

مع النعال هي من ساعة الاحذية ما دخلت المسجد وحصل الفساد فسدت المساجد بتتسرق يا عم الشيخ يعني السبها باذلت يا عم  
خلاص انت حر اعمل اللي انت عايزه. الشاهد هنا بس ايه؟ ان القضية في ابن الجوزي نفسه بيقول ايه - 00:31:02  
ووجدت نفسي في العزلة بلاقي قلبي واحد يقول انا لما بقى في العزلة بستوحش لوحدي بيقول لك قاوم اجاهد واصبر قاوم مجاهد  
واصبر. التلال كلمات دول استعملهم دايما في قطع العادات - 00:31:25  
ان انت متعود اصلا فعلا فيه انسان كده احنا بلاحر كتير وبتكلم عليها وبنبه عليها ان اول ما نسلم من الصلاة السلام عليكم ورحمة الله.  
السلام عليكم ورحمة الله. اول حاجة بيعملها - 00:31:52

يمد ايده على جيده ويطلع التليفون بقت عادة سيئة ان الانسان يقدر كده مثلا يقرأ حاجة ولا يعمل حاجة وبعددين يمد ايده على  
التليفون يشوف كده حد بعت له حاجة حد اتصل - 00:32:06

يتصل باللي اتصل يفتح اللي اتبعت له يرد على اللي اتبعت له ضحي حاله مع الله احنا ان شاء الله لما تيجي بقى في قطع العلائق  
عزم اول حاجة اقطع علاقتك بالتليفون - 00:32:19

ان يبقى مش مهم عندك ان يبقى مش خاطئ. قل لي يا عم الشيخ ده الشغل كله هنا. ما احنا عايزين نقطع علاقتك بالشغل شوية  
يبقى له وقته. زي ما قلنا كده في واحد يبقى عنده تليفون بتاع الشغل - 00:32:36  
اللي هو خلص شغل يقفله يشيلوا تماما والاهلي اطمئنا علي منين؟ ما انت معهم بقى احنا قلنا عزلة قاعد في البيت اللي هو الرسول

قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم - 00:32:52

وليسعك بيتك امال انت هتعتزل فين ؟ هتروح الصحرا يعني ؟ لأ في بيتك يبقى لك خلوة في بيتك عشان كده احنا ان شاء الله في  
نحاول مرة قادمة ان احنا نقول قوانين البيت قانون البيت - 00:33:07

ان يبقى لك خلوة يبقى لك مكان في البيت ده مسجد البيت مش مسجد البيت اللي فيه في البيت مسجد لأن ده جوة شقتك فيه حته  
كده اوضة لو رينا موسوع عليك والبيت الواسع الهنيء من سعادة الدنيا. رينا يوسع على المسلمين اجمعين. لو بتاكل - 00:33:25  
وسع يبقى اوضة دي اسمها مسجد البيت او ركنة في اخر الصالة كده دي المسجد حته نضيفة الاطفال ما بيلعبوش فيها. ما حدش  
يدخلها انت بتروح تقدر تصللي فيها تقدر قرآن فيها - 00:33:45

بتعتزل فيها وانت قاعد مع نفسك في بيتك ولسانك بيتك لازم في البيت يبقى فيه مكان زي ده المرأة في اسناء الحيض والنفاس  
تقعد فيها تستتمر بثوب وتجلس فيها تذكر الله - 00:34:04

ولا تنسين الزكر تقعد المرأة في في هذا المكان المكان ده مكان طاهر ومرتب فقط للعبادة. زي ما عاملين صفرة للاكل وزي ما عاملين  
آآ اوضة الضيوف والاستقبال والرئاسة الواسع الضخم الكبير حته بقى لربنا - 00:34:24

في البيت آآ ابن الجوزي بيقول ايه ويضاف الى ذلك النظر في سير السلف فان العزلة حمية وقاية والنظر في سير القوم دواء  
واستعمال الدواء مع الحمية عن التخلص هو محل الاصول - 00:34:47

يبقى عامل حمية بقت مشهورة دلوقتي موضوع الحمية اللي هو الدايت اللي هو الرجيم آآ الحمية وبيأكل اكل صحي يبقى صحته  
تمام النعام هي دي في الاكل الصحي انك تقرأ سيرة سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:35:16

انك تقرأ سيرة الصحابة رضوان الله عليه انك تقرأ في سير السلف كيف كان حالهم لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله  
المخلصين هي دي. اما تعرف بقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان عايش ازاي وبيقول ايه - 00:35:44

سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم اجمعين ومعهم برضو سيدنا ابو الدرداء وسيدنا ابو  
ذر وسيدنا سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة كل دول - 00:36:09

يعني اه كان واحد كاتب كلمة كده بس اهي بتتعدي على الناس ان بين اسلام سيدنا سعد ابن معاذ وموته تمن سنين كان كل مدة  
اسلامه تمن سنين ولما مات - 00:36:27

اهتز له عرش الرحمن وشييعه سبعون الف ملك يا ترى الرجل ده في تمان سنين عمل ايه يا اصحاب السنين الطوال ولسه بعيد تمن  
سنين تمن سنين في عمر احدنا - 00:36:43

اي كلام بيقول لك انا انا لسة ملتزم جديد تمن سنين لزلك القراءة في سير السلف دول ده لما الرسول قال له احكم صلى الله عليه واله  
وصحبه وسلم. قال له احكم فيبني قريطة - 00:37:10

فلما حكم قال له والله لقد حكمت بحكم الله فيهم. ازاي اصاب هزا الرجل حكم الله دي هو ده بقى التدبر في ايه ؟ او التأمل في سير  
السلف لما تقرأ سير الناس دي - 00:37:32

هي دي اللي بتخليك تفوق وتصحي وتقول انا فين من الناس دي ولذلك ستأتيك في دورة الاستعداد اه لرمضان انك انت لازم  
تشوف صاحبي حاول تتقمص شخصيته بدك تقرأ سيرته - 00:37:51

بتعرف كلامه وتعرف احواله في الصيام في الذكر تلاوة القرآن في الدعوة الى الله وتبقى وراتب انت كانك هو هي دي ابن الجوزي  
بيقول حاجتين في الخلوة دي الحاجة الاولانية بعد عن شر الناس. الحاجة الثانية قراءة في سير السلف عشان تبقى زيهم. تبقى  
مهم - 00:38:12

قال فاذا فسحت لنفسي. ده ابن الجوزي بيقول فاذا فسحت لنفسي في مجالسة الناس ولقائهم تشتد القلب المجتمع ووقع الزهول  
عما كنت ارعايه وانتقض في القلب ما قد رأته العين وفي الضمير ما تسمعه الاذن وفي النفس ما تطمع - 00:38:38

في تحصيله من الدنيا سم قال بعد كلام ولو كان عند النفس شغل بالخالق لما احببت الزحف ولو كان عند النفس شغل بالخالق لما

احببت الزحمة كما ان الذي يخلو بحبيبه - 00:38:58

لا يؤسر عنده حضور غيره هي دي الله ابن الجوزي في موضع تاني قال ايه ؟ اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة  
فاعلم انك لا تصلح لله يبقى ما تنفعلوش - 00:39:25

الناس بتوع ربنا بيأنس بالخلوة عشان كده قال ايه ابن القيم بقى في المدارج في منزلة الحياة الفائدة فاول فتوحه وتبشير فجره  
الانسان بالله فيرى نفسه تأنس بالاماكن التي تهدأ فيها الاصوات - 00:39:50

والحركات يبقى يلاقي نفسه كده بيحب الاماكن الهدية يحب الاوقات الهدية بيستمتع وهو رايح يصللي الفجر وهو راجع من صلاة  
الفجر بيستمتع بالمسجد في صلاة الفجر الهدوء والسكون يستمتع بالليل - 00:40:18

لما الناس تنام ويقعد بقى يصللي لوحده مع الله سبحانه وتعالى هي دي بتبقى حياته انسه بيقول ايه ؟ لو انها آآ اننيست بالله ما احببت  
الزحمة ما بيحبس اللي يصحى - 00:40:47

المولد احب ابقى مع ربنا لوحده ما ينشغلش بالناس ومن قرت عينه بالله لم يبالي بالناس كتير كنا بنقول ايه اللي شبعان في  
بيت ابوه ما بيبصش برة اللي عينه مليانة - 00:41:06

ما بيبصش برة فهي دي والله المثل الاعلى اللي قرة عينه حصلت بالله ما بيبصش بره ما بيبعدش عن ربنا ما بيحبس غير ربنا وده اللي  
قلنا عليها جملة سياسة الاكتفاء - 00:41:34

هو مكتفي بالله سبحانه وتعالى فمن صدق في محبة ربه لم يلتفت قلبه الى غيره لذلك اقول لك حبيبي في الله اجمع قلبك على الله  
واحدة لا تلتفت وليعكف قلبك على محبته - 00:41:57

واخلو بربك في ثلث الليل الآخر او غيره من الاوقات الفاضلة وساعات استجابة الدعاء تجد لذة تتضاعل امامها كل لذة في  
الدنيا واقبل على الله يقبل عليك وتقرب الى الله - 00:42:22

يتقرب اليك وكن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريده. واياك ومشاغل الدنيا الفارغة واحذر التشاغل بهمومها المردية واعلم ان فضول  
مخالطة الانام من سمو القلب القاتلة والضابط في العزلة الشرعية - 00:42:44

ان تختلط الناس في الخير وان تعزلهم في الشر وفضول المباحثات. صليت على الرسول ؟ صلي الله عليه واله وصحبه وسلم فوائد  
العزلة خلينا ندخل في الموضوع على طول ذكر ست فوائد للعزلة - 00:43:11

اول فائدة للعزلة التفرغ للعبادة والفكر والاستئناس بمناجاة الله تعالى والاشتغال باستكشاف اسرار الله تعالى في امر الدنيا والاخرين  
وملوك السماوات والارض وهزا كله يستدعي فراغا ولا فراغ مع المخالطة. التفرغ - 00:43:33

للعبادة والفكير او عبادة التفكير قال تعالى قل سيروا في الارض فائزروا كيف بدأ الخلق النظر في الآيات آيات الله المرئية وآيات  
الله المقلولة الامر ده ربنا سبحانه وتعالى يعني سبحانه الله كنت بقرأ الآية بتاعة سورة النحل - 00:44:11

ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله صليت على الرسول ؟ قال الله عز وجل ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله  
سبحان الله العظيم. عشان كده قلت كتير جدا - 00:44:46

مهم جدا الفهم عن الله انك تفهم رسائل الله انك تدرك آيات الله قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن  
ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:45:09

في بصائر في رسائل في آآ آيات ربنا بيرسلها لك ويبينها لك. اللي يفهم يفهم واللي ما بيفهمش. اللي يفهم لنفسه. واللي ما  
بيفهمش عليها لذلك الامر ده بقى محتاج - 00:45:37

تفكر بمعنى كت واقف مع اخ كده وبعدين نظرنا للسماء بقول له شايف دي قال لي ايه بتص كده ايه في ايه ؟ طب ما هو دي ما  
تنقالش محتاج حد ايه ؟ يفهم - 00:45:56

اللي اتعود النظر للسماء والتدبر والتأمل والفهم على فكرة عايز اسألك انت اخر مرة بصيت للسماء كان امتنى النهاردة من زحمة الحياة  
ومن كسرة الاوضواء والانوار والكهرباء والازعاج والاصوات خلاص ناس نسيت تبعن للسماء - 00:46:27

هو ماشي ودماغه مش هنا. آآ الثاني ده اللي بيتدبر ايات الله. لو هو ماشي كده وشاف شجرة وتأمل ورقة من الشجرة عين وقعت على السما آآ عيني وقعت على رجل من الصالحين - [00:46:53](#)

خيركم من اذا رؤي ذكر الله العيون بقت ما تقعشن الا على فساق والفجار والنساء المتبرجات سيدي انت محتاج محتاج شوية نركز في فهم ايات الله لفهم اسرار الله في الكون والحياة - [00:47:13](#)

في تدبر الایات القرآن اه لسه كنت بقول لما واحدنا واحد في مشكلة بينه وبين امه للأسف الشديد انك توحد واحد يقول اصل امي مريضة نفسيا ايه عيب ده انا خايف اقول حرام - [00:47:39](#)

حتى ولو كانت كذلك ما تقولش كده عن امك فكنت بقول له ايه قال الله عز وجل اما يبلغن لان دخل كبر احدهما او كلابهما. تقول لا لا هي ما بتتقليش كده - [00:48:05](#)

القرآن عشان يتدارب اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلابهما. يبقى عند الكبر احدهما او كلابهما. يبقى فين عندك عندك في بيتك معك مش لوحدهم في شقة يموتوا وما حدش يدرى بهم - [00:48:25](#)

ويتابعوا ما يلاقوش حد جنبيهم ومش اه مش في دار مسنين والعياز بالله عيب عار على المسلمين ان في حاجة اسمها دار مسنين ما فيش حاجة اسمها دار المسنين في المسلمين. المسلمين ده - [00:48:51](#)

ام وابوه عنده اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلابهما فلا تقل لهم اف وقل له ايه ضابط اف بمعنى امتي يجوز انك تقول لهم اف ما فيش خالص ده حتى لو امرؤ بالكفر - [00:49:07](#)

ما تقولهمش اوف وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا حتى لو امرؤ بالكفر صاحبها في الدنيا معروفا هو ده بقى لما تيجي تايه - [00:49:34](#)

تدبر القرآن لما تيجي تتأمل واخفض لها جناح الذل وهكذا. كثير بقى في القرآن محتاج ان احنا مش نقرأه كده بالكوم لأننا احتجنا تدبر حرف حرف كلمة ما فيش القراءة احنا بقى في قراءة اللي هي تلاوة سريعة لتحصيل الاجر. كل حرف بعشر حسنات ماشي - [00:50:00](#)

لكن التدبر موضوع تاني يحتاج الى وقت ويحتاج الى خلوة ويحتاج الى فتح من الله خاص القرآن ده محتاج فتح خاص غير الفتح العام اه اول حاجة في فوائد العزلة - [00:50:40](#)

التفرغ للعبادة والفكر والاستئناس بمناجاة الله مطلوب منك انك تتعلم كيف تناجي مولاك سيدك والهبي وحبيبي ومولاي انك تتعلم ازاي تتكلم مع ربنا ودائما بنسدل في الموضوع ده بقصة سيدنا زكريا - [00:51:03](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا وحكي لربنا قصة حياته. رب اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. لم اكن بدعائك ربى شقيا ده من اللي بيسموه التملق - [00:51:33](#)

يقول يا رب انا عمري ما طلبت منك حاجة وما ادتنيش عمري ما شقيت بدعائك ما اتأذيت بشقىتك ما ما حزنتش بدعائك. ما تألمتش بدعائك. دايما انا سعيد بدعائك. ولم اكن بدعائك ربى - [00:51:53](#)

شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك ولها يرثوني اذا اراد ان يعطيك سيلهمك ما تطلب يلهمك ما يقول احنا قلنا ان الحال ده بقى حال الها - [00:52:14](#)

ان ربنا يلهمك تقول له ايه يفتح عليك نجيب ايه الناس اللي في زمانا آآ عاجم ما بيعرفش يتكلم مع ربنا ما يعرفش يقول لربنا كلام حلو طيب نجيب منين الالهام ده؟ هي دي بالتفرغ - [00:52:39](#)

وطول الخلوة وانك انت تشتكى لربنا يا رب انا مش عارف اقول ايه يا رب الهمني ما تحب اجعل لسان ما تحب. اطلق لسانى بما تحب. يا رب ارزقني عينا مدرارة تبكي من خشيتك - [00:53:02](#)

هي دي انك تقرب وتدعوا وتتفرغ والوقت يطول. وانا رافع ايديا ومش عارف اقول ايه يا رب انا مش عارف اقول ايه انا بحبك الهمني اطلق لسانى تفرغ للعبادة والتفرغ - [00:53:23](#)

والاستئناس بمناجاة الله والاشتغال باستكشاف اسرار الله تعالى في امر الدنيا والآخرة وملائكة السماوات والارض وايات القرآن المتبولة الكلام ده محتاج تفرغ محتاج فضا محتاج حد فاضي له. اللي قاعد على الواتس ولا على الفيس مش فاضي - 00:53:47  
اللي قاعد مع الناس ويفكر في الناس وفكرا في الفلوس ويجري ورا الدنيا مش فاضي اللي عايز ربنا افضلوا انا بحبنكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:54:13  
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:54:40